

فهم القرآن ومعانيه

تبدیل کلام ا □ إيجاب الكذب وا □ جل وعز لا یبدل کلامه ولا ینسخ قوله وإنما ینسخ فرضه و یبدله بفرض غیره وکلاهما کلامه .

ألا ترى أن كل ما ینسخ و یبدل فلا یجوز فعله كالصلاة إلى بیت المقدس وبعضه لا یجوز فعله على الإيجاب له كقیام اللیل و غیره وكذلك الوصیة للوالدین ولمن یرث لا یجوز أن ینفذ الوصیة لهم .

والکلام الذی نهاهم به أولا کلام له واجب على العباد أن یؤمنوا به أنه حق وأنه من القرآن من کفر به فهو کافر ومن آمن به فهو مؤمن وأن علیهم ألا یخرجوا جمیعا من حفظه حتی یكون بعضهم یحفظه ولا یجوز له أن یسقط من القرآن فلا یقرأ ولا یتلى وإنما سقط فرض الآیة وثبت نصها والنص حق وصدق وإنما بطل الفرض ولم یبطل النص وإنما سقطت الوصیة أن ینفذ فتجوز فسقط وجوب الفرض من الآیة وثبت نصها أن تجب الوصیة للوالدین ونحوها ولم یسقط کلامه بذلك أنه حق